@ 470 @ بلوغ المرام وبينى وبينه مطارحات أدبية فمن ذلك أنى كتبت اليه قصيدة أيام الطلب مطلعها .

(برق ثرى فأثار فى أحشائى % نار الهوى بعد انداراس هوائى) .

فأجاب صاحب الترجمة بقصيدة طويلة أولها .

(أرياض روض أشرقت أزهاره % تفتر عن بشر وعن سرآء) .

(أم لؤلؤ الأصداف قد صادفته % فى رقة وملاحة وبهاء) .

(أم يوشع في العصر قد ردت له % شمس النهار بحندس الظلماء) .

(أم هذه عين البلاغة قلدت % بقلائد العقيان للبلغاء) .

(ودلايل الاعجاز فى تبيانها % تبدوا بايضاح لدى الفصحاء) .

(أسرار لطف ا حلت لفظها % فتنزهت عن وصمة وخطاء) .

(والسعد لمالاح فى ايجازها % صار الشريف لها من الخدماء) .

(وهى أبيات طويلة كالأصل ونظمه الآن عافاه ا أعلى من هذه الطبقة فهى من أوائل نظمه وله رسائل يحررها اذا ورد اليه سؤال أو وقعت المباحثة بينه وبين أحد العلماء وقد كان شرع فى جمع تاريخ ولعله لم يكمل .

226 السيد على بن عبد ا بن أحمد بن على بن عيسى الحسينى الملقب نور الدين المعروف بالسمهودى .

ولد سنة 844 أربع وأربعين وثمان مائة بسمهود ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ولازم والده وقرأ عليه وقدم القاهرة وقرأ على جماعة منهم الجوجرى والمناوى وزين زكريا والبلقينى والمحلى ثم حج وجاور وسمع